البنـــاء
السنة السادسة / الاثنين / 27 نيسان 2015 / العدد 1767
Sixth year / Monday / 27 April 2015 / Issue No. 1767

مقاربات الحال في تناسخ المدن ضمن معرض الفنان يونس الكجك

ليلى... البنت الفلسطينية في مواجهة الذئب «الإسرائيلي» المؤذي

لمى نوّام

المرأة الفلسطينية بارزة في معرضه، إذ خصّص لها 14 لوحة، لاعتباره أن المرأة رمز استمرار الحياة، وهي عنصر الأرض، فطالما هناك امرأة نجد مقاومين إن كان في لبنان أو فلسطين أو العراق أو سورية. فلسطين التي أبرزها في منحوتة بعنوان «ليلى والذئب»، تروي قصة «ليلى»، البنت الفلسطينية في مواجهة الذئب «الإسرائيلي» المؤذي.

هذه المنحوتة عرضها الفنان التشكيلي يونس الكجك في معرضه «مقاربات الحال في تناسخ المدن» الذي افتتحه يوم الاثنين الماضي في المركز الثقافي الروسي حيث درس لـ25 سنة، وبرعاية أستاذه الذي تتلمذ فنياً على يديه الدكتور حسين يتيم، رئيس «مؤسّسات المعهد العربي». كما جسّد الكجك حرب تموز وكيف أرسل «الإسرائيليون» طلابهم إلى الثكنات العسكرية ووقعوا على القذائف والطائرات والصواريخ. أما اليوم، فأتى الأطفال اللبنانيون إلى المعرض، وعلقوا صور أشلاء الأطفال الذين استشهدوا في الحروب على منحوتة «ليلى والذئب» لتؤرّخ في المعرض.

نشأ الفنان التشكيلي الفلسطيني يونس الكجك والريشة حلمه، كما نشأ شاعراً والكلمة حجته. تعبّر أعماله عن الآمال، الأحلام، الهموم وآلام معاناة بحجم العالم. إنّها معاناة الشعب الفلسطيني.

بُنيت شخصية الكجك في منطقة صبرا البيروتية، التي عاش بؤس أهلها وشهد مأساتها وشاهد سكاكين بني صهيون التي لا تفرّق بين لبنانيّ وفلسطيني وفق عقيدة إذبح اقتل. فعصفت به رياح الحرب هجرةً إلى باريس الفرنسية، حيث استقر فيها 25 سنة، وأسّس محترفاً للرسم والفنون الجميلة، وأصبح عضواً في نقابة الفنانين التشكيليين الفرنسيين، وعضواً في جمعية الفنانيين اللبنانيين للرسم والنحت.

درس يونس الكجك العلوم السياسية، لكنه لم يجد طموحه فيها، فلجأ إلى عالم الفن التشكيليّ، كما درس العلوم الاجتماعية، وقرّر أن يُجري دراسة عن الفنان غوستاف مونرو، وهو سيد الفن الرمزي في فرنسا، وقتذاك، قرّر الكجك أن يسافر إلى فرنسا، ومن هنا بدأت حياته الفنية.

وفي حديث أجرته معه «البناء» قال الكجك: «اكتشفت أن هناك رابطاً جوهرياً بين دراستي الأكاديمية وموهبتي الفنية. فدراسة الاجتماع والعلوم السياسية عزّزت موهبتي الفنية. وكما للسياسة دور في النضال ضد الاحتلال، فإن للفن دوراً لا يقل أهمية، باعتبار الفن رسالة سامية تعكس تطلعات الشعوب، خصوصاً الشعب الفلسطيني الذي يعاني الويلات تحت الاحتلال منذ أكثر من ستة عقود. ولذلك كانت دراستي السياسية مهمة على صعيد تعزيز فهمي دور الفن اجتماعياً وسياسياً في النضال ضد المحتل، وإدراك أولويات الشعوب للتعبيرعن قضاياهم وهمومهم».

وعن القضايا التي تثيره فنياً، يقول الكجك: «الفن رسالة سامية لا تتركز على قضية واحدة، فالفنان يجب أن يركز على جميع القضايا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ومن وجهة نظري الخاصة، للفن في فلسطين المحتلة طبيعة خاصة، إذ يجب على الفنان أن يركز على القضايا المختصة بالحفاظ على الهوية والإرث والثقافة الوطنية التي تحاول سلطات الاحتلال بإصرار أن تزوّرها وتطمسها، بعدما سلبت الأرض».

وعن تجربته في عالم الشعر قال الكجك: «الشعر حالة سمعية أحوّلها إلى ألوان على مساحات فضائية، أعيش فيه خلال الوحدة المركّبة لونياً بين الواقع والخيال، فأعيد كتابة اللون بأحرف من نور ملوّن».

وعن ديوانه الأخير «أصابع القمر» قال: «ديواني يروي قصة رحلتين قمت بهما إلى قطاع غزّة المحاصر بالأسلاك، وعن معاناة أهلها وعذابهم في السفر، إذ إنهم يواجهون شتى أنواع العذابات والشتائم والإهانات في سبيل حقوقهم التي نصّ عليها القانون كما حقوق الإنسان، إلا أنّ الحقيقة للأسف مرّة سوداء تكبّل حقهم في العيش بكرامة، وهكذا يتحوّل الديوان إلى لحن وجدانيّ من جواز للسفر وبوابة للمعبر».

شارك الفنان يونس الكجك في أربعة معارض فردية في لبنان، وفي عدد كبير من المعارض المشتركة في باريس والعالم، وتناولت مواضيعها السريالية التي كان متأثر بها.

كجك متأثر بالقضية الفلسطينية التي برزت روحيتها في معظم لوحاته، كونه من غزة وذهب إليها مرتين ويحلم أن يستقر فيها. فالقضية الفلسطينية من وجهة نظره هي ثقافة لا يمكننا إنكارها. ولأنه يحمل الجنسية الفرنسية، كانت لديه مهمة كسر الحصار عن غزة، ودرّس فيها وعمل في مهمة تعليمية تدريبية.

وحول سؤاله عن تسميته المعرض «مقاربات الحال في تناسخ المدن» أجاب: «المعرض يتناول تدمير المدن العربية وتدمير الحضارة العربية، المدن تتنقل من دولة إلى دولة ومن مكان إلى مكان. فعملية تدمير الحضارة مبرمجة ومنظمة بدءاً من غزة مروراً بدمشق. في المعرض ملامح لتدمير المدن في كل مراحلها، نرى تونس، العراق، فلسطين، غزة، الكويت، ليبيا، مصر، كل لوحة في حدّ ذاتها أسطورة. وهذا المعرض هو الأول في تاريخ المجتمعات العربية الذي يشهد وزارة دفاع تساعد فناناً تشكيلياً في تنظيم معرضه الشخصي من ناحية القذائف التي حصلتُ عليها من وزارة الدفاع اللبنانية، وهنا لا بد من توجيه أكبر تحية للجيش اللبناني».

بلغ عدد اللوحات في «مقاربات الحال في تناسخ المدن» 45، وتميّزت بشفافية الألوان، إذ استخدم الكجك الألوان المائية والحبر والفلّين الأبيض، باستثناء جدارية غزة وصليب بغداد، إذ استخدم فيهما الألوان الزيتية والقماش.

ويقول الكجك: «المواد والخامات من قذائف، قماش، ذخيرة، كرتون، ألوان مائية وزيتية وحبر، خشب، بلاستيك، وقلّما نجد فناناً تشكيلياً يستخدمها مجموعة».

ورداً على سؤال حول اللوحة الأبرز في معرضه قال: «إنها لوحة صليب بغداد، ولدت في ذاكرتي من فضيحة أحداث سجن أبو غريب. كانت الصور صادمة وطُبعت في مخيلتي. خطر في بالي أن أجسد فكرة تتماهى مع الواقع الحالي في العراق. بوش يقول في تصريحاته إن الحرب كانت صليبية. وبرأيي، ليس بوش المسؤول الوحيد عن جريمة العراق. إنما هناك دول عربية مسؤولة. تعمّدت إبراز صوَر الصليب والهلال فيها، وأبرزت الرجل المصلوب مغطى الوجه مثلما حدث في سجن أبو غريب، الرجل المصلوب والمعلق على أسلاك كهربائية. اللوحة فيها شطرنج، إنها لعبة الملوك ولعبة الحروب في العالم وفيها بيدق. ورسمت خلفية اللوحة بإصبعي، بألوان شفافة وطبقة فوق طبقة قرّرت استعمال ألوان شفافة كي لا تظهر فيها ملامح الريشة، لإعطاء شفافية للوحة ولتتداخل الألوان مع بعضها».

وفي المعرض منحوتة أسماها الكجك «علي بابا والأربعين حرامي»، وهي مكوّنة من حديد وقذائف، أبرز فيها الفنان شخصيات ساهمت في تدمير المجتمعات العربية، ووضع صور أولئك على القذائف، مثل: مارغريت تاتشر، شارون، كونداليزا رايس، هنري كسنجر، كولن باول، غولدا مائير، موشي ديان، بيل كلنتون، جورج بوش وغيرهم، يمثلون 40 مجرماً ساهموا في الاجرام بحق لبنان وفلسطين.

وفي ختام اللقاء، قال الكجك: «ما يجري في غزة أكبر جريمة منظمة عربياً، لأن هناك مليوني شخص في العالم الحديث يعانون من الموت البطيء. إن من يقف خلف هذه الجريمة بعض الأنظمة العربية».

وأضاف: «لديّ مشروع تعليميّ في غزة، إنما هناك عائق، ألا وهو المعبر إلى غزة. طموحاتي المستقبلية أن تصل الصورة والفكر العربي الحقيقي إلى العالم أجمع لأننا نستحق الحياة، نستحق أن نفكر ونستحق أن نرى كيفما نشاء».

قصيدة «بكائيات غزّة»*

أيتها النقيّة أيتها البهيّة
بلا تاج وبلا عقود ذهبيّة
لقد غرقت بين سحب غمامك وبحرك
بلا مهد ولا زوارق خشبيّة
فجرك صباح الشهداء
يأسر الروح والنفوس
وأرضك ألغام وألوان ونرجس وثوب عروس
يتوّج الفجر أرضك
بسنابلٍ من القمح تاجاً للجمال
وفوق مروجك التي هجرتها الطيور يعلو القتال
وقصيدة غرق في حدود الرمال
أهاجر خلف الكثبان وتلال الجمر
أحمل جثتي وقارورة أمسي
وقليلاً من ضجر زيتي وزيتوني.
وأنغام فجري
مع حبّات قمح مهجور
من غياب الأرض ودهاليز الماضي
مع صدى أطلال وقرميد
ذي شيبة على الأنقاض
لأبحث عنك بين حدود الأوطان
وشهقات الأدمع وضجيج الطرقات.

*من ديوان «أصابع القمر»

الحراك الثقافي

«ليالٍ بابلية» في مطرانية بيروت للكلدان

يواصل المركز الثقافي العراقي في بيروت، فعاليات الأمسية ثقافية والفنية «ليال بابلية»، وقدّم أمس عرضاً في مطرانية بيروت للكلدان، وذلك تضامناً مع العرّاق وجيشه الباسل لمساندة المهاجرين العراقيين إلى لبنان. شارك في الأمسية عدد من المثقّفين والشعراء والفنانين من محافظة بابل، وذلك بحضور جمع كبير من المثقّفين العراقيين واللبنانيين.

قدّمت للأمسية الإعلامية وداد حجّاج، ثمّ قدّم الفنان سعد العوّاد النشيد الوطني العراقي عزفاً على آلة العود.

بعدئذ، ألقى مدير المركز الدكتور علي عويّد العبادي كلمة رحّب فيها بالحضور وجاء فيها: «إنّ هذه الأمسية مهرجان تضامن مع العراق وشعبه الصامد الذي يواجه هجمة شرسة من الارهاب. إنها تضامن مع الجيش والحشد الشعبي والعشائر العراقية التي تدافع بكل بسالة عن أرض العراق».

وقدّم الشاعر جبّار الكوّاز رئيس اتحاد كتّاب بابل قصيدة للعراق وطن الحضارات وقصيدة غزل نالت إعجاب الحضور.

وألقى الباحث الإعلامي عبّاس العاني كلمة جاء فيها: «هذه الفعالية تأتي تعزيزاً لدور الفن والموسيقى في إشاعة الحب والتسامح بين أبناء الأمّة، وهي رسالة سلام لتعزيز المحبّة ونبذ الطائفيّة ونبذ الفوضى والاقتتال، ووقوفاً إلى جانب أهلنا المهاجرين من العراق».

وقدّم الفنان فاضل شاكر مشهداً مسرحيّاً من إعداده بعنوان «أمام الباب» عن الحرب كأبشع جريمة في تاريخ الانسان، أبكى الحضور الذي تفاعل مع المشهد الذي يحكي عن واقع المهاجرين.

وأنشد شاكر عدداً من الأغاني التراثية العراقية. وفي ختام الأمسية، كان تبادل دروع تقديرية.

عبّاس يوقّع جديده في صور

أقام رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الشاعر باسم عباس حفل توقيع لديوانه الجديد «عندما يعطش الماء»، وذلك في قاعة «مركز باسل الأسد الثقافي»، في صور برعاية رئيس المجلس النيابي نبيه برّي ممثلاً بالنائب علي خريس.

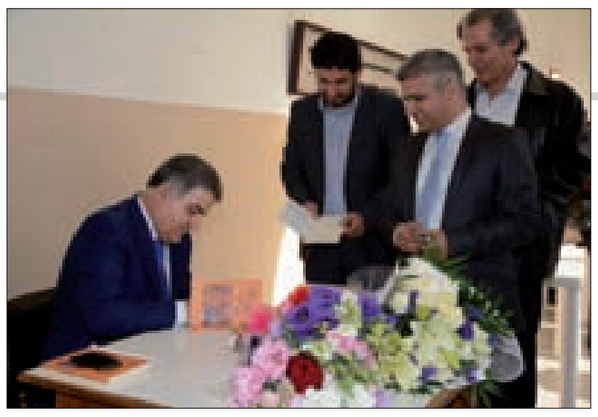

عباس خلال توقيعه ديوانه الجديد في صور

حضر الاحتفال النائب الدكتور ميشال موسى، ورئيس الحركة الثقافية في لبنانالشاعر بلال شرارة، رئيس اتحاد بلديات صور عبد المحسن الحسيني، رئيس بلدية صور حسن دبوق، المدير العام القاضي عرفات شمس الدين، المطران ميخائيل أبرص وممثل عن المتروبوليت يوحنا حداد، ووجوه ثقافية واجتماعية وتربوية وإعلامية من مناطق لبنانية عدة.

قدّم الاحتفال رئيس محافظة الجنوب في الحركة الثقافية بسام بزون مدير «مركز باسل الأسد الثقافي»، بكلمة تناول فيها ديوان عبّاس من وجهة نظر أدبية راقية أضاء فيها على تجربة الشاعر الإنسان والمقاوم.

والقى الدكتور غازي قهوجي كلمة الحركة الثقافية منوّهاً بعبّاس، وقال: «إنه مالك سيرة شعرية وتربوية نمت مع الزمن وسطعت. شارك الجميعَ هواجسَهم وأفراحهم، إنه سليل بيت آل النجوم وصاحب حضور إنساني تربوي ووطني».

ثم ألقى خريس كلمة جاء فيها: «إننا نكرم باسم عباس لأنه علم من أعلام الشعر والتربية والثقافة والوطنية، لا بدّ أن نرفع رؤوسنا فخراً بعطاءاته التي امتدت على مساحة الوطن، انطلاقاً من جنوب لبنان المقاوم. باسم عباس الشاعر والانسان والمقاوم رجل الوطنية بامتياز، حمل صورة الابجدية في شعره عن صور، وحمل شعره إلى العواصم العربية في مهرجانات عدّة».

ثم ألقى الشاعر جورج غنيمة كلمة باسم بلدية صور واتحاد بلديات صور مشيداً فيها بالشاعر باسم عبّاس وبلغته وتعابيره ومقدرته الفنية والابداعية في كتابة الشعر.

وألقى الشاعر بلال شرارة كلمة قال فيها: «إن باسم أخي، ورُبّ أخ لي لم تلده أمّي. إنه شاعر المقاومة». شاكراً له صداقته وأخوّته وإخلاصه للتربية والثقافة والفكر والأدب.

ثمّ استمع الحضور إلى شهادات في الشاعر عبّاس ألقاها الشاعر السوري عبد القادر الحصني والشاعر غسان مطر والشاعر الشيخ فضل مخدر والشاعر المير طارق آل ناصر الدين. وأجمعت الشهادات على الإشادة بعبّاس وتجربته الفريدة والمميزة في الشعر والأدب والتربية والحياة .

ختاماً، شكر عبّاس الحضور منوّهاً بالرئيس برّي راعي الاحتفال، وبالنائب خريس والحركة الثقافية وبلدية صور واتحاد بلديات صور واللجنة منظّمة الاحتفال وكل من شارك فيه. وألقى قصيدة وجدانية من وحي المناسبة. ثم تسلّم درع الحركة الثقافية في لبنان. وأقيم حفل كوكتيل.

يوم الكتاب الإسباني في مرجعيون

أحيت الكتيبة الإسبانية العاملة ضمن قوات «يونيفيل» يوم الكتاب الإسباني، بنشاط ثقافي نظمته في مقرها في سهل إبل السقي قرب مرجعيون، برعاية قائد القطاع الشرقي في «يونيفيل» الجنرال أنطونيو بيريز أولموز، وبحضور قائد الكتيبة المقدم أنطونيو يورانت، وماريا كاسترو ممثلة معهد «سرفانتس» في بيروت وفاعليات من المنطقة.

تزامن هذا النشاط مع الذكرى السنوية للكاتب الإسباني الشهير «ميغيل دي سيرفانتس»، الذي أغنت مؤلفاته الأدبية المكتبات عبر العالم. وقرأت نصوص من كتابه «دون كيشوت» من قبل طلاب مدرسة راهبات القلبين الأقدسين في جديدة مرجعيون، ومواطنين من أبناء منطقة عمل الكتيبة، وجنود من الوحدات الدولية العاملة في القطاع الشرقي.

يهدف هذا النشاط الثقافي إلى الإضاء على العادات والتقاليد الإسبانية، والتعريف بمهمات عمل الكتيبة لتسهيل عملية التواصل بين أهالي المنطقة وأفراد الكتيبة من خلال تعلّم اللغة الإسبانية التي تعتبر اللغة الثانية في العالم بعد الإنكليزية.

المراسلون: لمى نوّام. محمد أبو سالم. رانيا العشّي

الموت يغيّب الشاعر السودانيّ محمد الفيتوري

توفّي الشاعر السوداني المقيم في المغرب محمد الفيتوري، مساء الجمعة الماضي، في أحد مستشفيات الرباط، عن 79 سنة بعد معاناة مع المرض.

ويلقّب الفيتوري بشاعر أفريقيا والعروبة، وهو من روّاد الشعر الحديث، إذ ارتبط شعره بنضال عدد من الدول الأفريقية ضد المستعمر، وبفلسطين.

ولد الفيتوري في السودان ونشأ في مدينة الاسكندرية المصرية، وانتقل إلى القاهرة حيث تخرّج في كلّية العلوم في الأزهر. عمل محرّراً في صحف مصرية وسودانية، وشغل عدّة مناصب إعلامية ودبلوماسية.

ويعدّ الفيتوري من روّاد شعر التفعيلة في العصر الحديث. كما تميل كتاباته إلى التصوّف، ونال عدداً من الأوسمة والجوائز في عدّة دول عربية كالسودان والعراق ومصر وليبيا والمغرب.

أسقطت عنه الحكومة السودانية الجنسية وسحبت منه جواز سفره عام 1974 بسبب معارضته نظام جعفر النميري، لكن الحكومة السودانية أعادت له جنسيته ومنحته جواز سفر دبلوماسياً عام 2014. لم يستلمه بشكل رسميّ.

أنشد لأفريقيا ونضالها ضدّ الاستعمار، وألّف دواوين كثيرة منها: «أغاني أفريقيا» عام 1955 و«عاشق من أفريقيا» في 1964 و«اذكريني يا أفريقيا» في 1956.

دُرّست أعماله ضمن مناهج آداب اللغة العربية في مصر في ستينات القرن الماضي وسبعينياته، كما غنّى بعض قصائده مغنّون كبار في السودان. وحصل على الوسام الذهبي للعلوم والفنون والآداب في السودان.

محمد الفيتوري الذي حمل قضية أفريقيا ودافع عنها بكل جوارحه، يحمل أيضاً القضايا العربية ويسلّط الأضواء عليها ويدافع عن الحق العربي في التحرّر والاستقلال. وتكلم في كل مناسبة عن فلسطين قلب العالم العربي، التي تقف منذ أكثر من نصف قرن وحيدة في ساحة المعركة، وما زال أبناؤها يدفعون ثمن الخيانات المتكرّرة وثمن الصمت العالمي على الإرهاب الصهيوني.

عام 1969، في قصيدة «إلى الأخطل الصغير»، ينطلق الشاعر الفيتوري من التاريخ العربي القديم ويستعيده كي يستعيد معه حاضره المحاصر وهويّته المهدّدة، ويقول:

أنت في لبنان
والجرح كما كان يا لبنان
والنار ضرامُ
وفلسطين التي كانت لنا
سورةً تُتلى، وقدّاساً يُقامُ
وشيوخاً تذكر الله
فملء المحاريب صلاة وصيامُ
ونبيين صفت أرواحهم
فلياليهم سجودٌ وقيامُ
كان بيت الله قدسيّاً بهم
قبل أن يأتي على القدس الظلامُ
وأتوا... يا كبرياء انتفضي
وانتقم يا جرح... واغضب يا حسامُ
قل لهم إن صلاح الدين قد عاد والمهدي والأنصار قاموا
وصحا الموتى الفدائيّون
فالأفق الشرقيُّ نارٌ وقتامُ
قل لهم عودوا إلى هجرتكم
ففلسطين هي الأرض الحرام
قل لهم إن المدى متّسعٌ
بيننا... والحرب دينٌ والتزامُ
فاقيموا كيفما شئتم
إما نحن أو أنتم عليها يا لئامُ.

أما في قصيدة «مقام في مقام العراق»، فالشاعر ينتقل فيها من الحديث عن العراق الشامخ أبداً إلى الحديث عن فلسطين التي تكاد لا تغيب عن قصيدة من قصائده:

وتقيمُ المقاديرُ فيك احتجاجاً
على وطنٍ أبديّ الوثاق
ضاع بينَ صراع المماليك والأغَوات
وفرسانِ عصرِ الوفاق
وطنٌ
ببرقٍ من نقوش
وأرواحُ آلهة
وهيولى ازرقاق
حجبوا الله، والشمسَ
والحبَّ عنه
فأصبح سجناً كبيراً
وضاق!
جزّاوه
وقد كان شعباً
فاضحى شعوباً معبّأةً في زقاق
واستُبيح الترابُ
الذي كان من قبلُ، فوق التراب
عزيزَ النطاق
والبلاد التي مسحت راحتاها المقدّستان
جبينَ البُراق
حملت عارها من زهور الهزائم
والعتمات
وخبز الفراق
غيرُ طفلٍ هناك
رأى وطناً صار في حُلمِهِ حجراً
فاستفاق
يعجن النارَ والصلواتِ بأسنانه
ويدوس حريرَ النفاق
هتك السّرَّ
فالأمسُ كان مُراهَقَةً
والنضالُ القديمُ ارتزاق
والجيوش التي سَمِنتْ في حظائرِ حكّامِها
كذبةٌ... واختلاق
إنما يستردُّ البلاد
الرجالُ الأسود
لا الرجالُ النياق
وفلسطينُ أرضٌ وشعب
وليست كما زعموا حارة أو زقاق
ويُسائلُكَ الميّتُ الحيّ
والدمُ يختالُ منتصراً أو يُراق
عاصفٌ غيمُ تلك الليالي
على أنّ موجاً منَ البرق في الغيم باق
وقديماً تألّقَ روحُ الجمال
فألْقِ على كلِّ جفنٍ رُواق
وقديماً تجلّى بهاءُ الألوهة
في نشوة الكائناتِ الدِّقاق
ولقد يَظمأُ العشبَ
والماءُ يركضُ حَيران... في فجواتِ المآق.

من هنا وهناك

ربيع الأسمر يتوّج جولته الأوروبية بنجاح جديد

بعدما أحيا النجم اللبناني ربيع الأسمر مجموعة من الحفلات الناجحة خلال جولته الأوروبية في عدد من المدن الكبرى في ألمانيا وسويسرا وفرنسا، عاد إلى لبنان للتحضير لعمله الجديد قبيل انطلاقه إلى الولايات المتحدة الأميركية، إذ سيقوم بجولة بين عدد من الولايات، وهي من تنظيم إيلي حرفوش.

ربيع الأسمر سيغادر لبنان الأسبوع المقبل إلى أميركا، إذ تبدأ جولته في الأول من أيار في واشنطن، 2 أيار في ديترويت، 8 أيار في شيكاغو، 9 في نيوجرسي، 16 في ميامي، و23 في بوسطن.

نيكول كيدمان تعود إلى المسرح في لندن

تعود الممثلة العالمية ـ الأسترالية نيكول كيدمان إلى المسرح في لندن في سبتمبر لتجسّد دور العالمة البريطانية روزاليند فرانكلين في مسرحية «فوتوغراف 51»، وذلك بعد 17 سنة من ظهورها الأول في مسارح العاصمة البريطانية.

وتتناول المسرحية ـ لمؤلفتها آنّا زيغلر ـ قصة فرانكلين التي ساهمت أبحاثها في اكتشاف التركيب الحلزوني المزدوج للحمض النووي «دي إن إي» في 1953.

ووقفت كيدمان ـ الحائزة جائزة أوسكار ـ على المسرح في بريطانيا للمرّة الأولى في 1998 عندما قدّمت مسرحية «ذا بلو روووم» للمخرج ديفيد هير على خشبة مسرح «دونمار ويرهاوس» وقدّمت أداء نال إعجاب النقاد.

ورُشّحت كيدمان عن دورها في تلك المسرحية لنيل جائزة «أوليفييه» التي تعدّ أبرز جائزة مسرحية في لندن.

ويتولى البريطاني مايكل غراندیغ إخراج مسرحية «فوتوغراف 51» في عودة إلى تعاون سابق مع كيدمان بعد فيلمهما الروائي الطويل «جينياس». ويبدأ العرض في 14 أيلول ويستمرّ حتى 21 تشرين الثاني المقبلين.

مايا دياب بطلة «6 دقائق»

استقر المنتج المصري أحمد السبكي على الفنانة اللبنانية مايا دياب، لتشارك الفنان المصري كريم محمود عبد العزيز فيلمه الجديد، والذي يحمل اسماً مبدئياً هو «6 دقائق».

وقال السبكي إنه أرسل السيناريو الخاص بالفيلم إلى مايا، وبالفعل قرأته ووافقت عليه بشكل «أولي»، لافتاً إلى أنه ينتظر أن تحضر الجلسات الخاصة بالفيلم، الذي قام بتأليفه الثلاثي شيكو وأحمد فهمي وهشام ماجد، وهو فانتازيا يغلب عليها الطابع الكوميدي. وكشف السبكي أن جلسات مكثّفة تتم حالياً لاختيار باقي فريق العمل، من المخرج إلى الممثلين، رافضاً الإفصاح عن أيّ تفاصيل في الوقت الراهن.

ليلة في مكتبات موسكو

شهدت العاصمة الروسية موسكو ليل 24 / 25 نيسان الجاري، المهرجان الأدبي السنوي الذي يدعى «ليلة في المكتبات».

«ليلة في المكتبات» عبارة عن فعالية ثقافية أدبية سنوية تقام منذ عام 2012. وهذه السنة، أجريت في المكتبات والمتاحف الأدبية الموجودة في سائر أنحاء روسيا. فعلى سبيل المثال، نظّمت مكتبة «تورغينيف» مسابقة أدبية ترمي إلى اختبار إلمام القراء بمؤلفات الأدب الروسي الكلاسيكي. وشهدت قاعة المطالعة في هذه المكتبة محاضرة ألقاها مخرج أفلام الرسوم المتحركة الروسي المعروف يوري نورشتاين.

أما متحف الشاعرة الروسية مارينا تسفيتايفا، فأتاح لروّاده فرصة الاطّلاع على يوميات الشاعرة والتعرّف بالصور إلى فترة إقامة أسرة الشاعرة في منزل بشارع بوريسوغليبسكي في موسكو منذ 100 سنة.

وشاهد زوار متحف الكاتب نيكولاي غوغول مسرحية وفيلماً في موضوع إبداع الكاتب.

وفي هذه المناسبة، سارت في وسط موسكو عربة ترام تدعى «302 بيس»، واطّلع ركّابها على موضوعَي: «الكاتب بولغاكوف وعصره» و«الجانب العكسي للقمر».